

تحت حر النار لا تخشي على الحب الآله
تنضج الانمار في بستانه
في رعشة الضوء وفي ملح الشفاه
لا تخافي أبدا لن يحترق
لا تقولي لو يشاء الدهر الا نفترق
نحن شئنا فافترقنا
يوم دبث في فؤادنا الحياه
يوم أذكت لدغة الافعى الحراره
وخسرنا كل شيء
كيف استلهم من عينيك
الحاناً وخمره
حين صار اللهو عار
وفم المزمار جمره

* * *

* * *

انني أغزل من حبك
ضمادا لجرح في الجباه
انني اصنع من حبك جسرا
لقد لا يعرف البازي سماه
من رؤى عينيك استلهم منشارا لقيدي
ومسامير لصلب المستبد
كيف كان الليل في حضنك ممزوجاً بعطر
وأمان تتوارى خلف عينيك وتجري
ان ليالي اليوم ممزوج بدم
ويدي تهوي على رأس الصنم

* * *

* * *

افتحي الكوة زال الليل زال
ابصريني قادماً تخضر من حولي الرمال
وارفعني جيدك
اني ابتعت بالقربة عقدا
من نجوم وهلال .

خليل توما

(من الضفة الغربية)

رسالة